



الكرسي الرسولي

سېسنرف ابابل اءسادق ةملك

كالمل اءالص دنع

2024 ريانې/يناثلا نوناك 21 دءال موي

سرطب سېءقلا ةءاس ي ف

[Multimedia]

آبها الإءوة والأءوات الأعزآء، صباح الخيرا!

إنءيل الیوم یروي دءوة التلامیذ الأولین (راجع مرقس 1، 14-20). من الأمور الأولى الی قام بها یسوع فی بدایة حیاته العلنیة هی دءوة البعض إلی الانضمام إلی رسالته: اقترب من صیادین شابیین ودعاهما إلی أن یتبعاه حتی "یءعلهما صیادی بشر" (راجع الآیة 17). وهذا الأمر یقول لنا شیئا مهما: الرب یسوع یحب أن یشركنا فی عمله الخلاصی، ویریدنا أن نكون نشطاء ومسؤولین وعاملین معه. المسیحی غیر النأشط، و غیر المسؤول فی عمل البشارة، والذي لیس شءصا عاملا فی إیمانه، لیس مسیحیا، أو كما كانت تقول جدتی، هو مسیحی "بماء الورد".

إءمالا، الله لا یءتاج إلینا، لكنّه یریدنا، علی الرءم من أن هذا الأمر یتطلب منه أن یتحمل حدودنا الكثیرة: جمیعنا لنا حدود، بل نحن خطأ، والله یتولی مسؤولیة ذلك. لننظر مثلا كم كان صبر یسوع مع التلامیذ: لم یفهموا مرارا كلامه (راجع لوقا 9، 51-56)، وأحیانا لم یكونوا متفقیین فیما بینهم (راجع مرقس 10، 41)، ومدة وقت طویل لم یستطیعوا أن یقبلوا الجوانب الأساسیة لكرازته، مثلا الخدمة (راجع لوقا 22، 27). مع ذلك، اختارهم یسوع وظل یشق بهم. وهذا أمر مهم. اختارنا الرب یسوع لكون مسیحیین. ونحن خطأ، ونقع فی الخطیئة مرارا، وهو یظل یشق بنا. هذا أمر عجیب.

كان تبلیغ خلاص الله إلی الجمیع سعادة یسوع الكبیرة، ورسالته، ومعنی حیاته (راجع یوحنا 6، 38)، أو كما قال: كان ذلك طعامة (راجع یوحنا 4، 34). وفی كل كلمة وعمل تتحد بهما معه، فی هذه المغامرة الجمیلة الی هی عطاء المحبة، یزداد النور والفرح (راجع أشعیا 9، 2): لیس فقط حولنا، بل فی داخلنا أيضا. إذا، البشارة بالإنءیل لیس مضيعة للوقت: بل تزداد بها سعادتنا بقدر مساعدتنا غیرنا لیکونوا سعداء، وهی تحریر لأنفسنا بمساعدة غیرنا لیکونوا أحرارا، ونصیر نحن أفضل بمساعدة غیرنا لیکونوا أفضل!

لنَسْأَلُ أَنْفُسَنَا إِذَا: هل أَتَوَقَّفُ بينَ الحينِ والآخِرِ لِأَتَذَكَّرَ الفرحَ الذي نَمَّا في داخِلِي ومن حَوْلِي عندما لَبَّيْتُ الدَّعْوَةَ لِأَعْرِفَ يَسُوعَ وَأَشْهَدَ لَهُ؟ وعندما أَصَلِّي، هل أَشْكُرُ الرَّبَّ يَسُوعَ لِأَنَّهُ دَعَانِي لِكَيْ أَجْعَلَ الْآخَرِينَ سَعْدَاءَ؟ أَخِيرًا: هل أَرْغَبُ فِي أَنْ أَجْعَلَ أَحَدًا يَتَذَوَّقُ، من خِلالِ شَهادَتِي وفرحِي، كم هو جَمِيلٌ أَنْ نَحِبَّ يَسُوعَ؟
لِتُساعدنا مريم العذراء لِتَتَذَوَّقَ فرحَ الإنجيل.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أَيُّهَا الإخوة والأخوات الأعزَّاء!

الأشهر القليلة المقبلة ستَقودنا إلى فَتْحِ البابِ المقدَّسِ، الذي به نبدأ اليوبيل. أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَكْتَفُوا صَلَاتَكُمْ لِتَهَيَّؤُوا لِعَيْشِ حِثِّ النِّعْمَةِ هَذَا جَيِّدًا وَلِتَخْتَبِرُوا قُوَّةَ رَجَاءِ اللَّهِ، وَلِهَذَا نبدأ اليومَ سَنَةَ الصَّلَاةِ، أَيَّ السَّنَةِ المَخْصُصَةِ لِنَكْتَشِفَ مِنْ جَدِيدٍ القِيَمَةَ الكُبْرَى والحاجةَ المطلقةَ للصَّلَاةِ فِي الحَيَاةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَفِي حَيَاةِ الكَنِيسَةِ والعالمِ. ستُساعدنا فِي ذَلِكَ كُلِّ الوسائلِ التي ستُوفِّرها لنا دائرةُ البشارةِ بِالإنجيلِ.

فِي هَذِهِ الأَيَّامِ نَصَلِّي بِشَكْلِ خَاصٍّ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ المَسِيحِيِّينَ، وَلَا تَتَعَبُ وَنَحْنُ نَبْتَهِلُ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي أُوكرانيا وإِسْرائِيلَ وفِلَسْطِينَ، وَفِي أَنْحاءٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ مِنَ الْعَالَمِ: أَضْعَفُ النَّاسِ هُمْ دَائِمًا الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ حِينَ يَنْقُصُ شَيْءٌ مَا. أَفْكَرُ فِي الصِّغَارِ، وَالْأَطْفَالِ الكَثِيرِينَ الَّذِينَ أَصِيبُوا وَقُتِلُوا، وَالْمَحْرُومِينَ مِنَ العَطْفِ، وَالْمَحْرُومِينَ مِنَ الأَحْلَامِ والمستقبلِ. لنشعر بِمَسْئُولِيَّةِ الصَّلَاةِ وَبِنَاءِ السَّلَامِ لَهُمْ!

وَأَتَمَنَّى لَكُمْ جَمِيعًا أَحَدًا مَبَارَكًا. وَمِنْ فَضْلِكُمْ، لَا تَنْسُوا أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِي. غَدَاءً هُنَيْئًا وَإِلَى اللِّقَاءِ!

© 2024 ناكيتافلا ةرضاح – ةظوفحم قوقحل ا عي مج